

البحور الشعرية

إعداد:

أ. د. إياد إبراهيم فليح

م. د. حسن علي سعيد

المحاضرة العاشرة

البحر الكامل

وزنه:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

0//0/// | 0//0/// | 0//0/// *** 0//0/// | 0//0/// | 0//0///

مفتاح البيت:

كَمَلَّ الْجَمَالُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلُ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سبب تسميته

سمي بحر الكامل بهذا الاسم (لأن فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر)، فهو كاملٌ، لكمال حركاته.

وقد شاع استعماله في الشعر العربي، إذ يحتل مع البسيط المرتبة الثانية في نسبة الشيوخ.

ولبحر الكامل ثلاث أعاريض وتسعة أضرب:

1- تام عروضه الأولى صحيحة ولها ثلاث أضرب :

العروض	الضرب
مُتَّفَاعِلُنْ (0//0///)	أ - مُتَّفَاعِلُنْ (0//0///) (صحيحة).
	ب- مُتَّفَاعِلْ (0/0///) (مقطوعة) القطع : وهو حذف ساكن الوجد المجموع من آخر التفعيلة واسكان ما قبله (مُتَّفَاعِلُنْ) تصبح (مُتَّفَاعِلْ).
	ج- مُتَّفَا (0///) (أحد مضمر) الحدُّدُ : وهو حذف الوجد المجموع بكامله من آخر التفعيلة ، مثل : متفاعِلُنْ = (مُتَّفَا) وتحوّل (فَعِلُنْ) الإضمار : وهو تسكين الحرف الثاني المتحرك من السبب

2- تام عروضه الأولى (أخذ) وله ضربان:

الضرب	العروض
أ - مُتَّفَأُ (فَعِلُنْ) (0///) (أخذ)	فَعِلُنْ (0///) (أخذ) الحدُّدُ : وهو حذف الوند المجموع بكامله من آخر التفعيلة ، مثل : متفاعِلُنْ = (مُتَّفَأُ) وتحوّل (فَعِلُنْ)
ب- مُتَّفَأُ (فَعِلُنْ) (0/0/) (أخذ مضمراً) الحدُّدُ : وهو حذف الوند المجموع بكامله من آخر التفعيلة ، مثل : متفاعِلُنْ = (مُتَّفَأُ) وتحوّل (فَعِلُنْ) الإضمار : وهو تسكين الحرف الثاني المتحرك من السبب	

2- مجزوء عروضه الأولى صحيحة وله أربعة أضرب:

العروض	الضرب
مُتَّفَاعِلُنْ (0//0///)	أ - مُتَّفَاعِلُنْ (0//0///) (صحيحة).
	ب - مُتَّفَاعِلَاتُنْ (0/0//0///) (ترفيل). التَّرْفِيلُ : هو زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي في آخرها وتد مجموع مثل : (مُتَّفَاعِلُنْ) (0//0///) تصير (مُتَّفَاعِلَاتُنْ) (0/0//0///).
	ج - مُتَّفَاعِلَانْ (00//0///) (تذيل). التَّذِيلُ : وهو زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي في آخرها وتد مجموع، مثل : (مُتَّفَاعِلُنْ) (0//0///) تصير (مُتَّفَاعِلَانْ) (00//0///).
	د - مُتَّفَاعِلْ (0/0///) (القطع). القطع : وهو حذف ساكن الوجد المجموع من آخر التفعيلة واسكان ما قبله (مُتَّفَاعِلُنْ) تصبح (مُتَّفَاعِلْ).

أساسيات البحر

العلّة	الزحاف	التفعيلة
<p>1- التذييل: وهو زيادة حرف ساكن علي التفعيلة التي في آخرها وتد مجموع، مثل: (مُتَّفَاعِلُنْ) (0//0///) تصير (مُتَّفَاعِلَانْ) (00//0///)</p>	<p>1- الإضمار: وهو تسكين الحرف الثاني المتحرك من السبب الثقيل (//) ، كتسكين تاء (مُتَّفَاعِلُنْ) فتصبح (مُتَّفَاعِلُنْ)</p>	<p>مُتَّفَاعِلُنْ (0//0///)</p>
<p>2- الترفيل: هو زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي في آخرها وتد مجموع مثل: (مُتَّفَاعِلُنْ) (0//0///) تصير (مُتَّفَاعِلَانْ) (0/0//0///).</p>	<p>2- الوقص: وهو حذف الحرف الثاني المتحرك من التفعيلة: مُتَّفَاعِلُنْ (0//0///) = مُفَاعِلُنْ (0//0//).</p>	
<p>3- القطع: وهو حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة واسكان ما قبله. مُتَّفَاعِلُنْ (0//0///) = (مُتَّفَاعِلْ) (0/0///)</p>	<p>3- الخزل: وهو اجتماع زحافي الإضمار مع الطي في التفعيلة الواحدة، مثل: (مُتَّفَاعِلُنْ) (0//0///) تصير (مُتَّفَعِلُنْ) (0///0/) وتحوّل (مُفْتَعِلُنْ) ويختص الخزل بهذه التفعيلة فقط.</p>	
<p>4- الحذف: وهو حذف الوند المجموع بكامله من آخر التفعيلة ، مثل: متفَاعِلُنْ (0//0///) = (مُتَّفَا) وتحوّل (فَعِلُنْ)</p>		

أمثلة

1- مثال التام صحيح العروض الضرب: قول الشاعر:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتْرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

هَلْ غَادَرَ شُ | شُعْرَاءُ مِنْ | مُتْرَدِّمِي أَمْ هَلْ عَرَفْتَ | تَ دَارَ بَعْدَ | تَ تَوْهَمِي

0//0/// | 0//0/0/ | 0//0/0/ 0//0/// | 0//0/// | 0//0/0/

مُتَّفَاعِلُنْ | مُتَّفَاعِلُنْ | مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ | مُتَّفَاعِلُنْ | مُتَّفَاعِلُنْ

إِضْمَار إِضْمَار إِضْمَار إِضْمَار إِضْمَار إِضْمَار

أمثلة

2- مثال التام صحيح العروض والضرب المقطوع: قول الشاعر:

وَإِذَا جَرَيْتَ مَعَ السَّفِيهِ كَمَا جَرَى فِكَلَاكُمَا فِي جَرِيهِ مَذْمُومٌ

وَإِذَا جَرِيْتُ | تَ مَعَ سَفِيهِ | هِ كَمَا جَرَى | فِكَلَاكُمَا | فِي جَرِيهِ | مَذْمُومٌ

0/0///

0//0/0/

0//0///

0//0///

0//0///

0//0///

مُتَفَاعِلٌ

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

مقطوعة

إضمار

إضمار

أمثلة

3- مثال المجزوء صحيح العروض والضرب المرفل: قول الشاعر:

وَبَدَّتْ لَمِيسُ كَأَنَّهَا بَدْرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى

وَبَدَّتْ لَمِيْ | سٌ كَأَنَّهَا بَدْرُ سَسْمَا | ءِ إِذَا تَبَدَّدَى

0//0/// | 0//0/0/ 0//0/// | 0//0///

مُتَّفَاعِلُنْ | مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ | مُتَّفَاعِلُنْ

ترفيل

إضمار